

تاج العروس من جواهر القاموس

هكذا أنشدَه الجوهريُّ يُرْوَى بكسر النون وفتحها . ومما يُستدرَك عليه : الفَذَقُ :
: محرَّكةً والفُئْناق كغُرَاب : الذَّعْمَةُ في العيش . وفانَّقه فِئْناقاً : نَعَّمَه نقله
الجوهري . وتفدَّقتَ في أمرٍ كذا أي : تأدَّقتَ وتنطَّعتَ . وجملٌ فُذِّقَ مثل : فَنِيق .
ف و ق .

فَوَّقَ : نَقِيضُ تحَتَ يكونُ اسماً وطرُفاً مَبْنِيٌّ فإذا أُضِيفَ أُعْرِبَ . وحَكَى
الكسائيُّ : أْفَوَّقَ تَنَامُ أم أسْفَلَ ؟ بالفتحِ على حذفِ المُضافِ وتركِ البِناءِ .
وقال اللّيثُ : منْ جَعَلَه صِفةً كان سَبِيلُه الذَّمُّ كقولك : عبدٌ □ فوقَ زيدٍ ؛
لأنَّه صفةٌ فإن صيَّرْتَه اسماً رفعتَه فقلت : فَوَّقُهُ رأسُه صار رَفُوعاً ههنا لأنَّه هو
الرَّأسُ نفسُه ورفعتَ كُلَّ واحدٍ منهما بصاحبه الفَوَّقُ بالرَّأسِ والرَّأسُ بالفَوَّقِ .
وتَقولُ فوقَه قَلَانِسُوتُهُ نصَبْتَ الفَوَّقَ ؛ لأنَّه صِفةٌ عِيْنِ القَلَانِسُوةِ وقوله تعالى
: (فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ مِنْ فَوْقِهِمْ) لا تَكَادُ تَظْهَرُ الفائدةُ في قوله من
فَوْقِهِمْ لأنَّ عليهم قد تنوبُ عنْها . قال ابنُ جِنِّي : قد يكونُ قولُه : من فَوْقِهِمْ
هُنَا مُفِيداً وذلكُ لأنَّه قد تُسْتَعْمَلُ في الأفعالِ الشَّاقَّةِ المُسْتَثْقَلَةِ على تقول :
قد سِرَّنا عَشْرًا وبَقِيَّتْ علينا لَيْلَتَانِ وقد حَفِظْتُ الْقُرْآنَ وبَقِيَّتْ عليَّ
منهُ سورَتانِ وكذا يُقالُ في الاعتِدَادِ على الإنسانِ بذُنُوبِهِ وقُدُوحِ أفعاله : قد أَخْرَبَ
عليَّ صَيِّعَتِي وَأَعْطَبَ عليَّ عَوَامِلِي فعلى هذا لو قيلَ : فَخَرَّ عَلَيْهِمُ السَّقْفُ ولم
يُقْلَ : من فَوْقِهِمْ لَجَازَ أن يُطَنَّ بِهِ أنَّهُ كقولك : قد خَرَبَتْ عليهم دارُهم وقد
هَلَكَتْ عليهم مَواشيهم وغِلالُهم فإذا قال : من فَوْقِهِمْ زال ذلكُ المعنى المُحْتَمَلُ
وصارَ معناه أنَّهُ سَقَطَ وَهُمُ من تحَتِهِ فهذا معنًى غيرُ الأولِ الى آخرِ ما قالَ
وهو تحَقِيقُ نَفِيسٍ جداً . وقولُه تعالى : (لا تَأْكُلُوا من فَوْقِهِمْ وَمِنْ تَحْتِ أَرْجُلِهِمْ
(أرادَ تعالى لأَكَلُوا من قَطَرِ السماءِ ومن نَبَاتِ الأرضِ وقيل : قد يكونُ هذا من جهةِ
التَّوسِيعَةِ . كما تقول : فلانُ في خَيْرٍ من فَرَّقَه الى قَدَمِهِ وقولُه تعالى : (إِذْ
جاءوكم من فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ) عَنِ الأحزابِ وهم قُرَيشٌ وغَطَفَانُ وبَنُو
قُرَيطَةَ . وكانت قُرَيطَةُ قد جاءَتْهُمْ من فَوْقِهِمْ وجاءَتْ قُرَيشٌ وغَطَفَانُ من
ناحِيَةِ مَكَّةَ من أَسْفَلَ مِنْهُمْ . وقولُه تعالى : (إِنَّ □ لا يَسْتَحِي أن يَضْرِبَ مَثَلًا
مَّا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا) . قال أبو عُبَيْدة أي : في الصَّغَرِ أي : فما دونَها كما
تقولُ : إذا قِيلَ لَكَ فُلانٌ صَغِيرٌ تقول : وفَوْقَ ذلكَ أي : أصْغَرُ من ذلكَ وقيل في

الكِبَرُ أي : أعظَم منها يَعْنِي الذُّبَابَ والعَنْدُكَبوتَ وهو قولُ الفَرَّاءِ كما في الصَّحاح . وفاقَ أصحابه يَفوقُهُم فَوْقًا وفَوَاقًا أي : عَلاهُم بالشَّرَفِ وغَلَبَهُم وفَضَّلَهُم وفي الحديث : حُبِّبَ إليَّ الجَمالُ حتَّى ما أُحِبُّ أن يَفوقَنِي أَحَدٌ بشِرَاكٍ نَعْلٍ يُقالُ : فُوقَتُ فُulanًا أي : صرَّتُ خيَراً منه وأَعلى وأشرفَ كأَنَّكَ صرَّتَ فوقَه في المَرتَبَةِ ومنه حديثُ حُذَيفَةَ : .

فما كان حِصْنٌ لا حابِسٌ ... يَفوقانِ مِرْداسَ في مَجْمَعٍ وفاقَ الرجلُ يَفوقُ فُوقًا بالضمِّ : إذا شَخَصَتِ الرِّيحُ من صَدْرِهِ . وفاقَ بَنَفْسِهِ يَفوقُ فُوقًا وفُوقًا بضمِّهما : إذا كانَتِ نَفْسُهُ على الخُروجِ مثلُ : يَريقُ بَنَفْسِهِ . أو فاقَ بَنَفْسِهِ : ماتَ . أو فاقَ بَنَفْسِهِ : جادَ بِهَا . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الفَووقُ : نَفْسُ المَوْتِ . وفاقَتِ النِّفاقَةُ تَفوقُ فُوقًا : اجتَمَعَتِ الفَريقَةُ في ضِرْعِها . وفِيقَتُها بالكسْرِ : دَرَّتْها كما سَأتِي . والفائِقُ : الخِيارُ من كلِّ شَئٍ والجيدُ الخالِصُ في نَوَعِهِ . والفائِقُ : مَوْصِلُ العُنُقِ والرَّأسِ . وفي العُبابِ : في الرَّأسِ إذا طالَ الفائِقُ طالَ العُنُقُ ومثْلُهُ في اللِّسانِ . وقال ابنُ الأَعرابيِّ : الفَووقَةُ مُحَرَّكةٌ : الأُدْباءُ الخُطباءُ . وقال اللِّيثُ : الفاقُ : الجَفْنَةُ المملوءَةُ طَعامًا وأنْ شَدَّ : .

" تَرى الأَضْيافَ يَنجَرِعونَ فاقِي كذا في التَّهذيب . والفاقُ : الزَّيتُ المطْبُوخُ . قال الشَّماخُ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ : .

قامَتِ تَريقُ أثيثَ النِّبْتِ مُنْسَدِلًا ... مثلَ الأساوِدِ قدِ مُسَّحَنَ بالفاقِ